. @ 23 @

(وكلما جاءني الرسول لها % رددت عمدا في عينه نظري) .

(خذ مقلتي يا رسول عارية % فانظر بها واحتكم على بصري) .

وأخذ المأمون هذا المعنى بعينه فقال .

(بعثتك مرتادا ففزت بنظرة % وأغفلتني حتى أسأت بك الظنا) (فناجيت من أهوى وكنت مباعدا % فيا ليت شعري عن دنوك ما أغنى) .

(أرى أثرا منها بعينك بينا % لقد أخذت عيناك من عينها حسنا) .

وللعباس أيضا .

(أغيب عنك بود لا يغيره % نأي المحل ولا صرف من الزمن) .

(فإن أعش فلعل الدهر يجمعنا % وإن أمت فبطول الهم والحزن) .

(قد حسن الحب في عيني ما صنعت % حتى أرى حسنا ما ليس بالحسن) .

(تعتل بالشغل عنا لا تكلمنا % الشغل للقلب ليس الشغل للبدن) .

قال الزبير بن بكار لا أعلم شيئا من أمور الدنيا خيرها وشرها إلا وهو يصلح أن يتمثل فيه بنصف هذا البيت الأخير . .

وله أيضا .

(قد كنت أبكي وأنت راضية % حذار هذا الصدود والغضب) .

(إن تم ذا الهجر يا ظلوم ولا % تم فما لي في العيش من أرب) .

وله أيضا .

(أحرم منكم بما أقول وقد % نال به العاشقون من عشقوا) .

(صرت كأني ذبالة نصبت % تضيء للناس وهي تحترق)